بل ما اصعب تلك اللعنة التي يصبها على رأس سبب هنائه . وما اشقى ذلك الجنين الذي لم يدرك ما هي الحياة بعد ! !

اي عمل تتوق نفس الانسان الى الاندماج فيه اكثر من الاحتراف

« باشرف المهن »

ألا وهي تربية المخلوقات الخالدة . فقد كللت رؤوس النقاشين والرسامين في سالف الايام شهرة لا تمحوها العصور ومرورها والدهور وكرورها اذ أبانوا لنا باحسن نقش واجمل رسم

« الانسانية الحقة »

فساحة هذه الحياة لا يترك اليها الا فرسان قليلون — وهم الذين يوهبون الذكاء والفطنه

على انه توجد سوق عمل اعظم واشرف من هذه وبينهما ما بين الرجل وتمثاله الاصم — وكل من يسرع نحو هذا السوق يجد رواجاً عظيماً وفلاحاً مستمراً . اجل فهي سوق التقوى والورع التي جعلها الله في قبضة هؤلاء الذين اصبحوا على ابواب الابوية — او هؤلاء اللاتي اصبحن على ابواب الامومة — بل الذين انتفعوا بها ايام الربيع ولم تذبل بين ايديهم بعد . هي تلك النعم التي يهبها الاباء للابناء بفضل ما أوتوا من الاداب وسمو المدارك مهما كان مركزهم المالي كما يسميه البعض

فيا رجال المستقبل هل ترفضون تلك النعمة العظيمة . والمبرة الكبرى فتولون لها ظهوركم ؟ ام هل تقبلونها فتبرهنوا انكم اكفاء لها وأرضاً صالحة لنموها فتنشدون مع القائل

نِعَم الاله على العباد كثيرة واجلهنّ نجابة الابناء

وانتنّ يافتيات اليوم وامهات المستقبل. هل ترين من انفسكنّ استعداداً لقبول هذه العطية ؟ وهل انتنّ اهلاً لنيلها وكفاءً للانتفاع بها ؟ هل انتنّ حائزات على معنى الآداب الحقة فيفرح بكنّ الوطن . وتكونّ العروس العزيزة التي يفتخر بها بين الممالك الاخرى ؟ ام انتنّ لم تزلنَ غارقات في لجات بحر الجهالة . منفصلات عن عالم العرفان بعيدات عن كل الصفات الحميدة والخصال الجميلة ؟ ؟ ؟ ؟ ؟

الى السيدات

« هلمّ ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن »

وهبكنّ الله من حاسة البصر قوة ترينَ بها قبةً زرقاء انتشرت في آفاقها كواكب نور تجعل الظلام ضياءً وتبسط للضال آيات الاهتداء . وارضاً تنبت جبات تجري من تحتها الانهار وتقوم بها حياة تأتي بالمعجزات . عيون ترى عجائب الاقدار والكائنات

فهلم ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن .

وهبكنّ من حاسة السمع قوة تميزنَ بها صدح الحمام من زئير الاسود . وغناء البلابل من نقيق الضفادع . وحفيف الاشجار من دوى العاصفة . وخرير الانهار من هدير البحار وأخيراً زقزقة العصافير من الخنازير .

آذان تسمع من الطبيعة الحاناً شجية تسبح رب البرية

فهلمّ ايتها الفاضلات نخدم الله والحرية والوطن .

وهبكنّ من حاسة الذوق قوة تميزنَ بها الحنظل من البرتقال والساخن